



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل – كلية العلوم الإسلامية

قسم الفقه واصوله

الفور والتراخي في الحج بحث مقدم من قبل الطالبة

زهراء مؤيد ناجي محمد

الى

مجلس كلية العلوم الإسلامية قسم الفقه واصوله وهو جزء من متطلبات نيل
درجة البكالوريوس (جامعة بابل)

بإشراف

أ.م.د حيدر شوكان

١٤٤٤هـ

٢٠٢٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزِدُّوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴾

صَلَّى
الْعَظِيمِ

الإهداء

إلى شمس الحقيقة

إلى بقية الله في أرضه

إلى القرآن الكريم

إلى من رباني واحسن تقويم أبي الغالي

إلى لمسة الحنان امي الغالية

إلى من منحني من وقته وفاضني من علمه زوجي الغالي

إلى من يذكرهم القلب وان يكتب القلم إلى الشموع التي اضاءت لي دربي

إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها إلى اخواتي واخواني الغالين

إلى كل من حرم من حنان الابوه

إلى كل من حرم من صديق أو اخوه

إلى كل من شاء القدر ان يكون للطاغوت بصمة في حياته

إلى شهدائنا الابرار

الباحث

الشكر والتقدير

اول من يشكر ويحمد انا والليل وأطراف النهار هو العلي القهار الذي
اغرقنا بنعمته التي لا تحصى وانا دروبنا فله جزيل الحمد والشكر والثناء الجميل .
وانتقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير العميق إلى الدكتور المشرف
المحترم، حيدر شوكان، لما منحه لي من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد وتشجيع
كذلك وانتقدم بالشكر الجزيل إلى زوجي والى كل من ساعدني
ومنحني من وقته والمعلومات القيمة
وانتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساندني ودعمني وتقدم بالدعاء
والتوفيق كان بعيد او قريب والشكر إلى عائلتي الكريمة والأصدقاء الأوفياء .

الباحث

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية الكريمة	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المقدمة	٢-١
مشكلة البحث	٣
اهمية البحث	٣
المطلب الاول : التمهيد	٨-٤٠
المطلب الثاني: اهمية الحج في التشريع الإسلامي	١٨-٩
المبحث الأول: القائلون بأن الحج على الفور وادلتهم	٢٤-١٩
المبحث الثاني: القائلون بأن الحج على التراخي وادلتهم	٢٩-٢٥
الخاتمة	٣٠
المصادر	٣٣-٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أقصى مبلغ الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد الحمد لله عن السمع وعن البصر الحمد لله عن عقل وعن الجسد الحمد لله حمدا دائما ولا ينقطع ابدا ولا تحصى له الخلائق عددا وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين اما بعد:

وفقني الله عزه وجل في كتابة هذا البحث الذي أقدمه بين ايديكم بعنوان (الفور والتراخي في الحج) واقتضيت في الخطة البحث ان اقسمه الي مقدمة وتمهيد ومبحثان وخاتمة درست في تمهيد ماده الفور والتراخي والحج لغة واصطلاحا وفي المبحث الأول درست وجوب الحج على الفور والقائلون عنهم وادلتهم اما في المبحث الثاني درست وجوب الحج على التراخي والقائلون عنهم وادلتهم .

وان الحج اهمية كبيره ويعد من أفضل العبادات إلى الله لحديث عن النبي الذي روي عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل: اي عمل افضل ؟ فقال الإيمان بالله ورسوله قيل ،ثم ماذا ؟ فقال: الجهاد في سبيل الله قيل :ثم ماذا قال :الحج مبرور. هو من أعظم الأسباب لتكفير الذنوب والخطايا كما أنه طريق لدخول الجنة كما خرج الإمام البخاري في صحيحه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له أجزاء الا الجنة) .

وفي اداه مناسك الحج لامتنال لأوامر الله عزه وجل وإظهار العبودية له ،ويعد الحج من الجهاد بل افصل منه.

وايضا جاء الفقهاء وتحدثوا عن الحج على أنه على الفور أم التراخي قالوا ان الحج فريضة في كل عام استطاعته ولا يجوز التأخير فيها والتسويق منهم من الفقهاء ابو حنيفة والامامية وجاء في قول تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) وايضا استدل على أن وجوب الحج على الفور قال الحاكم النيسابوري (هذا حديث صحيح)

تحدثنا ايضا ان جواز تأخير الحج الذي يبني على التراخي والقائلون منهم الشافعي ومحمد بن حسن ومحي الدين النووي وغيرهم من العلماء ان يجوز التأخير بعد سنة الإمكان وان التأخير لعله كان لأجل دورات النسي

الحج عبادة عظيمة، وتكمن عظمتها في أنه فريضة تعيد فاعلها نقي طاهر، بريء من كافة الخطايا والذنوب، كمن ولدته أمه، كما أنه يساوي بين الفقير والأمير، ويوحد لباسهم، ويجعلهم جميعا متوجهين إلى نفس الغاية، مبتهلين ومتضرعين لله سبحانه وتعالى أن يغفر لهم ذنوبهن وخطاياهم ويرحمهم ويتقبل منهم وقد فرض الله جل وعلاه. هذه العبادة العظيمة في أيام العشر الأوائل من ذي الحجة وهذه الايام العظيمة التي اقسم الله سبحانه وتعالى بلياليها بقوله جلا وعلا في سورة الفجر (الفجر وليال عشر) فكل ما يتعلق بالحج يعتبر من الأمور العظيمة المقدسة التي تقرب إلى الله تعالى، حيث يصافح اليوم التاسع من ذي الحجة يوم وقفة عرفات، وفي اليوم التالي الذي يلي يوم عرفة العظيم يأتي يوم الجائزه، هو يوم عيد الأضحى المبارك، وهو اول ايام التشريق في الحج.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من منحني من وقته وفاضني من علمه الواسع بكل حب واخلاص وصدق شكرا لهم جميعا.

وصلي الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اولا:مشكلة البحث

يشغل هذا البحث عن موضوع بعنوان الفور والتراخي في الحج والموقف الفقهاء فيه كذلك جرت الدراسات الحديثة عن الموضوع وأهمية في الدين الإسلامي وفي المجتمعات ايضا لكي تتسجم مع المتغيرات العصر الحديث وإن حديث موضوعنا يحتاج الي موقف أو قضية يبرز اهمية في الدراسات العلمية الحديثة .

ثانيا :اهمية البحث

ان اهمية البحث هو في الاصل مشروعيتها الحج بعد ثبوت أحكام التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية وان نوعية تشريع الحج عند الفقهاء فإن أثبتوا ان الحج واجب على كل مسلم فإن الحج اهمية كبيره وعظيمة فريضة الحج من العبادات التي فرضها الله تعالى على من يستطيع من المسلمين، وله الكثير من الفضائل تعليم المسلمين الأحكام والانضباط في الدين الإسلامي وكذلك وتكفير وتطهير الذنوب وابعاد الفقر .

وقد ضبط البحث بالنحو الاتي :

١.كتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبي(صلى الله عليه وسلم)واللائمه المعصومين عليهم السلام.

٢.تخريج أقوال العلماء من مصادرها ومراجعتها.

٣.اشارت الباحثة في الهامش إلى المصادر بذكر اسم المؤلف مع سنه وفاته وان لم يكن معاصرا عنوان وكتابة والبطاقة الكاملة للكتاب في أول ذكره والجزء والصفحة كما ذكرت الباحثة الهوية الكاملة للؤلّف وكتابة في قائمة مصادر.

ثالثا: وقد توزع البحث إلى اقسام كالآتي:

١.المطلب الأول التمهيد

٢.المطلب الثاني

٣.المبحث الأول

٤.المبحث الثاني

التمهيد

المطلب الأول

اولاً: الفور .لغه :-

قال الفراهيدي (ت١٧٥):"فور القدر والنار والدخان والغضب الفوراره تجيش وتفور بمائها وفي الكرش فوارتان في باطنها غدتان من كل ذي لم يقال ماء الرجل يقع في الكلية ثم في الفوراه ثم في الخصبه وتلك الغده لا تأكل وجاء القوم من فورهم اي جاشوا للحرب وقبلوا في وجههم ذلك وكل جائش فائر والفيهر حله تطبخ حتى إذا فارت فورانها القيت في معصره فصفيت ثم عليها تمر فتسحاها المرأه النفساء. "١

وأما ابن فارس (ت٣٩٥):{الفاء والواو الراء كلمه تدل على غليان ثم يقاس عليها فالفور يقال فارت القدر تفور فورا قال تفور علينا قدرهم فنديمها ونفئنوها عنها واذا حميها غلا وفار غضبه اذا جاش}.٢

وأما عرفه ابن منظور (ت٧١١):"من فار يفور فورا وفوراناً وهو مأخوذ من قولهم فارت القدر تفور فورا وفوراناً جاشت وشتد غليانها واسرع وما قيها الى الخروج

١ الخليل بن أحمد الفراهيدي ،كتاب العين، الطبعة الاولى،الناشر انتشارات اسوه والتابعة للمنظمة الاوقاف

الخيرية،جزء ٣،ومحقق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، تاريخ النشر ١٤١٤هـ ق ،/١٤٢٣.

٢ احمد ابن فارس الرازي ،معجم مقاييس اللغة، محقق ابراهيم شمس الدين ،الناشر دار الكتب العلمية بيروت ،طبعة ٢٠٠٨، بلد طباعه لبنان ،الطبعة الثانية، /٣٣٣.